إنجازاتك يا خادم الحرمين الشريفين تظل في أعماق التاريخ لخدمة الإنسانية

جدة - عبدالقادر حسين

أكد عدد من الخبراء والمختصين ورجال الأعمال في جدة أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين لم يكن ملكاً يتباهى (بملكه) بل كان ملكا صالحا يتباهى (بعدله)، عبدالله بن عبدالعزيز، ناصر المظلوم، داعم الفقير تبكيك القلوب قبل العيون. وهذا التلاحم الكبير بين القيادة والشعب جسده الملك عبدالله في احلى صور من صور الحب المتبادل والمشترك داعين المولى عز وجل أن يغفر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز،فقيد الأمة،رسخت اقدامها بقوة على الاقتصاد العالمي ورفعت مكانة المملكة لمصاف الدول المتقدمة. وبنى اقتصادا قادرا على مواجهة تحديات العالم بكل ثبات وحنكة وحكمة. كسب محبة الجميع.

يقول فهد بن سيبان السلمي عضو مجلس ادارة غرفة جدة: لقد فقدنا قائدا محنكا وفذا استطاع ان يكسب محبة الجميع بتواضعه وعدله ونظرته الشمولية لوطنه، الملك عبدالله حقق للمملكة مكانة بارزة على اقتصاديات دول العالم مشيرا الى ان خادم الحرمين الشريفين بنى الاقتصاد الحديث وسط التحديات الجمة، والتقلبات العالمية، ومواكبة لمرحلة البناء والتشييد التي تشهدها المملكة ودفع عجلة التنمية الى الامام،. فندعو لهذا القائد فقيد الأمة.

ويضيف السلمي مهما تحدثنا عن خادم الحرمين الشريفين وإنجازاته ونجاحاته الكبيرة التي جسدها على أرض الواقع لأبناء الوطن خلال هذه الفترة التي شملت شتى المنافع سواء منها المشروعات التنموية والتعليمية والاقتصادية والصحية بالإضافة لاتفاقات مع الدول العربية والإسلامية والصديقة من رفاهية وإسعاد وأمن المواطن السعودي الذي يجعله (رعاه الله) في سلم الأولويات مؤكدا أن خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله) بذل خلال هذه الفترة جهوداً كبيرة من أجل رفعة شأن الوطن والمواطن من أجل تحقيق كل ما يتمناه المواطن ورفع مستوى المعيشة في جميع أنحاء البلاد حتى يتمكن المواطن من العيش في أمن وأمان ورخاء،

فقيد العالم

ويضيف محمد العبدالله العنقري الاقتصادي ورجل الأعمال لقد فقدت الأمة العربية والإسلامية والعالم خادم الحرمين الشريفين ربان السفينة وقائد البلاد برؤيته الثاقبة لمستقبل مشرق وواعد للاقتصاد لينمو بسرعة في ظل المتغيرات والتحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، شخصية رسخت أقدامها بكل تواضع ومحبة وصدق، همه الكبير وشغله الشاغل إسعاد المواطن ورفاهيته، وتحقيق اهدافه، لقد فجعنا جميعا بهذا النبأ، حقق لبلاده منجزات تنموية عملاقة في مختلف القطاعات والنشاطات وحقق لبلاده مكانة مرموقة لتصبح ركناً أساسياً في معالجة قضايا العالم الاقتصادية والأمنية وتطلعاته الصادقة، والمتتبع لمسيرة هذا القائد يعجز عن وصفه وتواضعه الجم وحرصه على كل موضوع وقرار ومن الأهم أن يصب في مصلحة المواطن بالدرجة الاولى، استطاع ان ينقل بلاده الى دولة عصرية متطورة يشهد لها العالم هي مرحلة نوعية في مسيرة النهضة والتنمية الشاملة فاهتمامه شمل جميع أفراد المجتمع وفئاته ولعل ما أقر في عهده - من برامج داعمة لتوظيف أبناء وبنات الوطن شاهدٌ على حرصه بتوفير كل ما من شأنه القضاء على البطالة وتوفير فرص العمل التي تكفل للشباب الحياة الكريمة خير دليل على ذلك، مبيناً أن التوطين وبرامجه الداعمة شكلت أولوية لدى خادم الحرمين الشريفين فقيد الأمة، راجين من المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

قائد محنك

ويؤكد محمد حسن يوسف عضو لجنة المدارس الأهلية في غرفة جدة ورجل الأعمال أن الجميع يتذكر نجاحات وإنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإسهاماته المتعددة في توطيد دعائم الاستقرار ومواصلة النماء الذي تنعم بها البلاد وأسهم في رفاهية المواطن السعودي.

وأكد يوسف العالم لن ينسى هذه الشخصية الفذة التي قادت بلادها في أحلك الظروف والصعاب لينقل بلاده الى عصر متطور وحديث يواكب تطورات الساحة الاقتصادية، فبنى المشروعات الاقتصادية والعمرانية والخدمية والتنموية والصحية لشعبه ليجسد عهده بـ (العهد الزاهر) التي تميزت بالشمولية والتكامل وتفوقت فيها القرارات والمواقف التي تصب في تحقيق رفاهية الشعب السعودي على غيرها من القرارات وإن كانت جميعها ترمى إلى رفعة الوطن ومقدراته.

سجل حافل بالعطاء

ويتطرق عبدالعزيز بن عبدالله بن عبيد رجل الأعمال، إلى أن المتتبع لمسيرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز فقيد الأمة لهو سجل حافل بالعطاء والنماء والمسيرة العطرة فاستطاع أن يكسب محبة العالم أجمع ويرسخ مكانة المملكة.

عزى القيادة في فقيد الأمة.. صالح الصقري لـ« الجزيرة »:

الملك سلمان بن عبدالعزيز حضر في كل مراحل الحكم ونبايعه وعضديه

الجزيرة - أحمد السليس

قدم رئيس مجموعة شركات سفاري صالح بن علي الصقري، خالص التعازي إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود، نائب رئيس مجلس الوزراء، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في رحيل حكيم العرب وقائد الأمة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

كما أعرب عن تعازيه لأبناء وبنات الملك عبد الله، وأفراد الأسرة المالكة والشعب السعودي، وأكد أن الفقد كبير، والرحيل مؤلم، فمن ذهب إلى ربه هو ملك الإنسانية عبد الله بن عبد العزيز، الذي عرف بحرصه على شعبه وتلمس حاجاتهم في كل محل ومكان، ولم يتحدث يوماً إلا وكان مهتماً بالشعب ولا غيره، كما عرف رحمه الله بعروبته واهتمامه بكل قضايا الإسلام والمسلمين.

وقال الصقري: عزاؤنا اليوم هو في ولي أمر المسلمين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي نبايعه في السر والعلن على السمع والطاعة، ونسأل الله أن يكون في عونه ويمده بعزمه وقوته لما فيه صالح العباد والبلاد. كما نبايع ولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبد العزيز، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، راجين من الله عز وجل أن يجعلهم خير معينين للمليك المفدى في العمل على شؤون المواطنين وتحقيق العزة والرفعة للوطن.

وأوضح أن العالم كله أصابه الذهول حينما رأى هذا الانتقال السريع في السلطة وحين شاهد الوفود الشعبية تتقاطر على مكان البيعة لتبايع القيادة الجديدة بصورة مهيبة لا مثيل لها.

صالح الصقري

أدعو الله عز وجل أن يحفظ البلاد وأن يعين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على حمل الأمانة، وهو القائد الذي كان حاضراً في كل مراحل الحكم في الدولة السعودية.

رحمك اللّه يا أبا متعب

وفاة قائد الدولة في المملكة العربية السعودية لا يعني ارتباك الدولة، ويبقى الأمر فيها محدوداً بالحزن على فقدان رجل قدَّم لوطنه ولشعبه أفضل ما يقدر عليه في حسن الإدارة، من «حزم في موضع الحزم، ولين في موضع اللين».

هكذا كان الراحل الكبير عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- فاللقب «خادم الحرمين» يراه العالم الإسلامي يومياً عبر الشاشات، فضلاً عن معاينة الحجاج والمعتمرين له بأنفسهم عبر المشاريع التي تُقام في الحرمين الشريفين، والخدمات التي تُبذل لزوارهما.

كان - رحمه الله - يفخر أيضاً بلقب آخر اختاره هو لنفسه، ويقول عنه باعتزاز:-

«أنا خادم الشعب السعودي». ولا يتسع المجال هنا لحصر أعداد المستشفيات والجامعات والمدارس والمطارات والمبتعثين، وأهم من ذلك كله الأمن الذي ينتقل معه المرء عبر الصحراء وهو مطمئن البال، في بلد معظم أراضيه هي صحاري خالية من السكان، بينما تبلغ مساحته ربع مساحة أوربا (مليونين ونصف مليون كلم2، مقابل عشرة ملايين كلم2، لأوربا).

لقد اشتملت الخطة الأمنية في عهده على أسلوب الحوار الفعال - جدا - في استرجاع الشباب من اختطاف أيادي الغلو والانحراف، في فهم أحكام الشريعة بالقضايا الرئيسة، وحققت الدولة في هذا المجال نتائج تليق ببلد الحرمين وأرض مهبط الوحي، وحصلت على ما لم يحصل عليه غيرها ممن تموج دولهم اليوم بما يؤلم من أحداث لم يمر على بلاد الإسلام مثلها قط في إشغال المسلمين بقتل المسلمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

لقد تجاوز الدور الأمني للمملكة العربية السعودية في عهد «أبو متعب» - رحمه الله - حدود الدولة، عندما اتخذ قراره الشهير بحماية البحرين من تعد استهدف كيانها، وهي خطوة تاريخية يمكنك التأمل في نتائجها بإلقاء نظرة سريعة على خارطة المنطقة التي تموج بالأحداث المؤسفة.

رحم الله القائد المخلص خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأسكنه فسيح جناته وبارك في شقيقه الملك سلمان وجعله الله خير خلف لخير سلف.

من دولة الكويت أخوكم الداعي لكم بالخير
فيصل الزامل

المدير التنفيذي سابقاً عن دولة الكويت بمجلس المديرين التنفيذيين بالبنك الإسلامي للتنمية

مواطنو ومواطنات منطقة الباحة: الملك عبداللّه قريب منا يتلمس همومنا واحتياجاتنا

الباحة - واس

رفع عدد من المواطنين والمقيمين بمنطقة الباحة التعازي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله - وإلى الأسر المالكة ولجميع الشعب السعودي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - . وقال المواطن عبدالله بن سعيد الغامدي : إنه لمصاب جلل ونتضرع إلى الله تعالى بأن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته إنه سميع مجيب. من جانبه نوه المواطن محمد بن عبدالله الزهراني بالنهضة التنموية التي شهدتها بلادنا في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - التي شملت كل المجالات حتى غدت المملكة مشرقة حضارة وعقولاً وذلك بفضل من الله ثم باهتمام الملك عبدالله ـ رحمه الله ـ بالنواحي التأهيلية للشباب والفتيات كونهم عماد المستقبل. وعد المواطن مطلق المالكي أن فقدان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - هو فقدان الوطن أحد أبنائه البررة الذي قدم كل ما يملك وسخر كل الإمكانات لتطوير المواطن ولتنمية بلادنا حتى أصبحت تتبوأ مكانة مرموقة بين دول العالم جمعا. فيما بين المواطن سعود الزهراني أن الملك عبدالله - رحمه الله - كان قريباً من المواطنين في تلمس همومهم واحتياجاتهم ، إلى جانب كونه قائداً محنكاً يعتبره القادة مرجعاً لهم في الأمور السياسية الشائكة. بدوره أشاد المقيم محمد أحمد السيد بالدور الرائد الذي بذله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - في حل الكثير من قضايا الأمة العربية والإسلامية ، مؤكداً أن جميع موطني الدول العربية والإسلامية يدينون بالفضل له نظير ما بذله لاستقرار الشعب العربي والإسلامي . من جانب آخر قالت المواطنة نورة بنت سعد الزهراني « لن تنسى المرأة ماقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- من مشاركتها في المجتمع حيث هيئ لها المشاركة في مجلس الشورى والمجلس البلدي، والفرصة الكبرى التي لن تنساها كل فتاة حلم مواصلة دراستها خارج المملكة. فيما أوضحت المواطنة عبير العمري بأن الجميع تفاجأ بخبر وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - داعيةً له بالرحمة والمغفرة الواسعة وأن يسكنه الله فسيح جناته ، مؤكدةً أن من يعدد مآثر الملك عبدالله ـ رحمه الله ـ يحتاج إلى مجلدات ويكفينا الحب الكبير الذي غمرنا به ولم نشعر بالفارق بيننا كمواطنين وهو يلتقي أبناءه ويستمع إلى شكاواهم ويوجه بحلها. وأكدت المقيمة أشجان محمد أن فقدان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ـ رحمه الله - من الساحة يعد صدمه للأمتين العربية والإسلامية ، مشيرةً إلى أن الوطن لن ينسى وقفته الحازمة ضد العابثين بأمنه ومدخراته، ولن ينسى له ضيوف الرحمن وحجاج بيت الله مابذله في سبيل تحقيق أمنهم وراحتهم. وقال المواطن سلطان الزهيري إننا نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ـ حفظهم الله ـ ،على السمع والطاعة ، سائلا الله تعالى أن يعينهم ويوفقهم لكل مافيه خير لصالح الإسلام والمسلمين. كما قدم المواطن سعيد الزهراني البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي العهد وسمو وولي ولي عهده ـ حفظهم الله ـ ، سائلاً الله أن يمدهم بعونه وتوفيقه في إتمام مسيرة الخير والنماء على نهج من سبقوه من الملوك لما فيه صلاح العباد والبلاد . وأكدت المواطنة بشاير الغامدي البيعة والولاء للقيادة الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي عهده ، قائلة : نعاهد الله على الولاء ونقدم لهم البيعة لثقتنا المطلقة في قيادتهم الرشيدة والحكيمة لبلادنا وفقهم الله وسدد خطاهم إنه سميع مجيب .

غامت عيون الكون...!!

في رثاء خادم الحرمين الشريفين الملك - عبدالله بن عبدالعزيز .. تغمّده الله بواسع رحمته.

شعر - حمد العسعوس الخالدي

غامت عيون الكون، وهو يودعه
وعليه، كالأمطار، سالت أدمعه
الأرض مادت، والجبال تمايلت
واهتزت الأنحاء، وهي تشيعه
مروا به - مثل البخور بمرجل
فانساب في كل الدروب تضوعه
لما توقف قلبه - عن نبضه
نطقت بألفاظ الشهادة أضلعه
ملك حباه الله منطق حكمة
في هيبة.. وتواضع لا يخضعه
ملك يفيض - طهارة، ونزاهة
ورزانة.. هي طبعه، وتطبعه
ملك أقام على السجية نهضة
فتعملقت.. أنى أشارت أصبعه
ملك.. محبته جرت أنهارها
في الأرض.. فهي حضوره، وتفرعه
ملك.. جواد كم أقام بماله
وبجاهه صلحا... وغاب ترفعه
لم تبد مأساة.. بأية بقعة
في الأرض إلا واستجاب تبرعه
ملك سخي في المواقف كلها
لله - يعلو جوده.... وتضرعه
ملك تملك كل ما ادخرت لنا
الأرض من عطف.. وصار يوزعه
وأعد للإرهاب كل وسيلة
تقضي عليه بمهده.. وتقطعه
هذا المسجى... لف في أكفانه
إصلاح كونك... ربنا - وتمتعه
إن قيل : عبد الله ينهض عالم
وإذا تقدمه.. يراه، ويسمعه
يا موت.. كيف خطفت منا ظلنا
وحبيبنا.. والكون زاد تفجعه....؟!
في بيته.. الوطن الحبيب كوالد
والشعب.. كم أضنى المليك تطلعه
في بيته.. الوطن الكبير كحارس
يحمي حماه.. ويكتويه توجعه
في الناس.. كل الناس سار كمصلح
وإلى الحوار دعى، وصار تتبعه
شهدت له كل المحافل أنه
داعي سلام.. يشتريه، ويزرعه
كانت له ضد الربيع المدَّعى
وقفات عز.. يحتويه.. ويمنعه
لم يثنه هرم، ولم يكسر له
مرض قناة.. وهو كم يتجرعه
وإذا تشيع للمصالح قادة
للعدل، والإصلاح كان تشيعه
يا رب.. هذا الضيف كان مرابطا
يحمي حمى البيت العتيق ويرفعه
فأقم له بيتا رفيعا.. واسعا
يؤويه بين الصالحين.. ويجمعه
يا رب.. يا من لا تضيع ودائعا
ننعي إليك مليكنا.. ونودعه